"هيومن رايتس ووتش": روسيا انتهكت قوانين الحرب في سوريا، والجيش الحر: نرفض التعاون مع روسيا طالما أنها تستهدفنا
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 26 أكتوبر 2015 م
المشاهدات : 3131

عناصر المادة

"هيومن رايتس ووتش": روسيا انتهكت قوانين الحرب في سوريا:
الجبير: وجهات نظر المملكة ومصر متطابقة حيال الأزمة السورية:
الجيش الحر: نرفض التعاون مع روسيا طالما أنها تستهدفنا:
مقتل ضابطين إيرانيين في سورية:

"هيومن رايتس ووتش": روسيا انتهكت قوانين الحرب في سوريا:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في ـ العدد 5534 الصادر بتأريخ 26-10-2015م، تحت عنوان("هيومن رايتس ووتش": روسيا انتهكت قوانين الحرب في سوريا):

رأت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، في بيان لها أمس، إن غارتين جويتين على الأقل على الأراضي السورية انتهكت فيهما روسيا قوانين الحرب، وأوضحت أن الغارتين الجويتين شنهما الطيران الحربي الروسي في 15 تشرين الأول الجاري، شمال مدينة حمص، إحداهما استهدفت بلدة الغنطو، وتسببت باستشهاد 46 مدنياً من عائلة واحدة.

وأضافت أنه "في حال كان هدف الغارة هو قائد لإحدى فصائل الثوار، فإنه سيكون قصف منزل مدني باستخدام قنبلة فراغية، هجوماً غير متناسب القوة وغير قانوني، كما أن الهجمات التي تفوق فيها الخسائر المدنية المتوقعة المكاسب العسكرية المتوقعة تشكّل انتهاكات خطيرة لقوانين الحرب"، وبحسب المنظمة، فإن الغارة الثانية كانت على بلدة تير معلة،

وأصابت محيط مخبز، ما أسفر عن استشهاد 13 مدنياً على الأقل، إضافة إلى الضابط المنشق رواد الأكسح.

نائب المدير التنفيذي في المنظمة نديم حوري، قال إن "المدنيين في حمص لا يملكون مكاناً للهرب إليه أو الاختباء من الغارات، وعلى روسيا ضمان عدم تعرضهم للغارات الجوية السورية أو الروسية"، وأضاف أن "روسيا تتحدث عن ضربات دقيقة، لكن المعطيات الميدانية واللقطات المأخوذة بعد الهجمات، تشير إلى مقتل مدنيين كُثر، وعلى روسيا اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المدنيين من هجماتها".

ويشار إلى أن روسيا بدأت بتنفيذ عملية عسكرية جوية في سوريا، في أواخر شهر أيلول الماضي، واستهدفت غاراتها تجمعات سكنية ومواقع تابعة للثوار، في حين تزعم أنها تقصف مواقع تابعة لتنظيم "داعش".

الجبير: وجهات نظر المملكة ومصر متطابقة حيال الأزمة السورية:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5244 الصادر بتأريخ 26-10-2015م، تحت عنوان(الجبير: وجهات نظر المملكة ومصر متطابقة حيال الأزمة السورية):

قال وزير الخارجية عادل الجبير، إن تقدما حدث في المشاورات الدولية الجارية حول سوريا، غير أنه شدد مجددا على أن لا مكان لبشار الأسد في مستقبل هذا البلد، وأضاف في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري سامح شكري في القاهرة أمس: أن هناك مشاورات دولية مستمرة حول كيفية تطبيق مبادئ جنيف1 عن طريق تأسيس هيئة انتقالية للحكم، تحضر وتضع دستورا جديدا وتدير المؤسسات الحكومية والعسكرية وتحضر لانتخابات، ولا يكون للأسد أي دور في مستقبل سوريا.

وأكد هذا هو موقف المملكة وهذا هو موقف معظم الدول في العالم، لافتا إلى أن هناك بعض التقدم في هذه المشاورات وبعض التقارب في المواقف التي تهدف إلى إنجاز حل للأزمة السورية ولكن لم نصل إلى اتفاق بعد، وشدد الجبير على أن الموقف المصري يتطابق مع الموقف السعودي، وأضاف: كلنا نريد أن نحافظ على المؤسسات المدنية والعسكرية في سوريا، ونفى وزير الخارجية المصري وجود تباين في المواقف بين القاهرة والرياض.

الجيش الحر: نرفض التعاون مع روسيا طالما أنها تستهدفنا:

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3154 الصادر بتأريخ 26_10- 1015م، تحت عنوان(الجيش الحر: نرفض التعاون مع روسيا طالما أنها تستهدفنا):

أكد أسامة أبو زيد، المستشار القانوني والقيادي في الجيش السوري الحر رفض التعاون مع روسيا والحوار معها، طالما تواصل طائراتها استهداف عناصر الجيش الحر ومقراته في مختلف أنحاء البلاد، نافيا في الوقت نفسه توجيه روسيا أي دعوة للأخير من أجل الحوار، وقال أبو زيد في تصريحات لوكالة "الأناضول"، "إن تصريحات وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، فيما يتعلق بالجيش الحر، في الآونة الأخيرة، متخبطة، فهو تارة يقول إنه غير موجود، وتارة يبدي استعداداً للتنسيق معه".

وعزا المستشار ذلك إلى ما وصفه بـ"الفشل الذي منيت به عمليات النظام السوري مؤخرا بغطاء جوي روسي، جراء ضربات الجيش السوري الحر وصموده في عدد من مناطق البلاد"، وكان لافروف أعرب في تصريحات لقناة "روسيا 1"، السبت، استعداد بلاده لتقديم دعم جوي لمقاتلي "الحر"، والتنسيق مع الولايات المتحدة في مكافحة "الإرهاب".

وأوضح "أبو زيد" أن الجيش الحر "لم يوجه أي دعوة للحوار مع روسيا ولم يتلق أي دعوة منها بهذا الخصوص"، متسائلاً "كيف يمكن أن يقبل الحر الحوار والتنسيق مع روسيا وما تزال طائراتها تقصف مقاتليه ومقراته، إلى جانب قصفها للمدنيين والمستشفيات"، وأضاف "إذا كانت روسيا جادة في الحوار مع الجيش الحر فلتجبر رئيس النظام بشار الأسد على الرحيل،

كما جلبته إلى موسكو الأسبوع الماضي"، مشددا على أن "الجيش الحر قائم على هدفين أساسيين لا يتجزأان، هما رحيل الأسد وقتال تنظيم داعش".

وأكد المستشار القانوني، أن "الممثلين السياسين لفصائل الجيش الحر لم يلتقوا سياسيين روس"، مشيرا إلى أنه "طالما استمر العدوان الروسي فلا مجال للحوار والتنسيق مع موسكو أبدا"، يشار إلى أن الأزمة السورية دخلت منعطفًا جديدًا، عقب بدء روسيا بمهاجمة مدن وبلدات ومواقع في سوريا، منذ نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، وتقول موسكو إن هذا التدخل "يستهدف مراكز تنظيم داعش"، الأمر الذي تنفيه كل من واشنطن، وعواصم غربية، وقوى المعارضة السورية التي تقول بدورها إن أكثر من 90% من الأهداف التي يضربها الطيران الروسي لا يوجد فيها التنظيم المتطرف، وإنما تستهدف المعارضة، ومواقع للجيش للحر.

مقتل ضابطين إيرانيين في سورية:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 419 الصادر بتأريخ 26_ 10_ 2015م، تحت عنوان(مقتل ضابطين إيرانيين في سورية):

أعلنت وكالة "أنباء فارس" الإيرانية، أن "الضابطين الايرانيين سجاد طاهر نيا، وروح الله عمادي، قد قتلا خلال اشتباكات مع قوات المعارضة السورية المسلحة في حلب"، دون أن تذكر الرتب العسكرية لهذين الضابطين، وأضافت "فارس" أن "طاهر نيا وسجادي، قد قتلا على يد تكفريين إرهابيين خلال أدائهما لمهمتهما الاستشارية بمحافظة حلب، شمالي سورية"، حسب وصف الوكالة.

يأتي ذلك، بعد يوم على إعلان الوكالة ذاتها مقتل "القيادي في لواء "فاطميون" مصطفى صدر زاده، في سورية خلال معارك مع قوات المعارضة المسلحة في مدينة حلب، شمالي البلاد"، وذكرت أن صدر زاده هو قائد كتائب "عمار" التي "تقاتل الإرهابيين التكفيريين شمال سورية"، بحسب وصف الوكالة، ويضم لواء "فاطميون" مقاتلين من الأفغان المقيمين في إيران.

وكان مسؤول العلاقات العامة في الحرس الثوري الإيراني، رمضان شريف، قد أعلن قبل يومين، أن بلاده زادت من عدد جنودها الذين يقاتلون إلى جانب النظام في سورية.

المصادر: